

Distr.
LIMITED

UNEP/CBD/WG-RI/4/1/L.1
11 May 2012

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الفريق العامل المفتوح العضوية
المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية
الاجتماع الرابع
مونتريال، 7-11 مايو/أيار 2012
البند 11 من جدول الأعمال

مشروع تقرير الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية عن أعمال اجتماعه الرابع

المقررة: السيدة سنزانا بروكيتش (صربيا)

مقدمة

- 1 - عُقد الاجتماع الرابع للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية في مقر منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) من 7 إلى 11 مايو/أيار 2012.
- 2 - وحضر الاجتماع ممثلو الأطراف والحكومات الأخرى التالية: [يستكمل فيما بعد]
- 3 - كما حضر الاجتماع من هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وأمانات الاتفاقيات والهيئات الأخرى بصفة مراقب: [يستكمل فيما بعد]
- 4 - وكانت المنظمات التالية ممثلة أيضا بصفة مراقب: [يستكمل فيما بعد]

البند 1 - افتتاح الاجتماع

- 5 - افتتح الاجتماع الساعة 10:15 من صباح 7 مايو/أيار 2012، السيد كازواكي هوشينو، مستشار وزير البيئة في اليابان، ممثلاً لرئيس الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف. ورحب بالوفود وقدم أيضا رسالة من وزير البيئة في اليابان، السيد غوشي هوسونو، بدأت بتذكير الفريق العامل بأن عام 2012 يمثل الذكرى العشرين لاعتماد الاتفاقية. وقال إن مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية الذي اعتمدت فيه الاتفاقية سيُحتفل به في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو +20) المقرر عقده في يونيو/حزيران 2012، في ري ودي جانيرو، البرازيل. وأشار إلى أن المناقشات في ذلك المؤتمر ستركز على التنمية المستدامة والانتقال إلى اقتصاد أخضر، في سياق القضاء على الفقر والتنمية المستدامة. وقال إن التنوع البيولوجي الغني وخدمات النظم الإيكولوجية هي الأساس لتحقيق هذه الأهداف. ولكنه أشار إلى فقدان التنوع البيولوجي بمعدل غير مسبوق على مدى السنوات العشرين الماضية وأن احتمال تسليم كوكب جميل إلى الأجيال القادمة سيعتمد على الجهود التي ستبذل في العقد القادم.

6 - وتأييدا لأهداف أيشي للتنوع البيولوجي كأهداف عالمية، دعا السيد كازواكي هوشينو إلى اتخاذ إجراء فوري نحو تحقيقها وخصوصا وضع أهداف وطنية وإدماجها في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، التي ستؤدي إلى زيادة مشاركة القطاعات ذات الصلة وتعميم التنوع البيولوجي في المجتمع.

7 - وأفاد بإطلاق مشروع في عام 2011 لدعم تحديث وتنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في البلدان النامية باستخدام صندوق اليابان للتنوع البيولوجي. وأضاف أنه منذ ذلك الحين، تم تنظيم حلقات عمل بشأن بناء القدرات بنجاح في 16 منطقة حول العالم، مع مشاركة من أكثر من 160 بلدا. وذكر أن اليابان، بوصفها رئيسة الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، ساهمت بمبلغ قدره 5 بلايين ين ياباني للصندوق وذلك للاستمرار في ذلك العمل حتى عملية استعراض منتصف المدة لأهداف أيشي في عام 2015.

8 - وقال السيد كازواكي هوشينو إنه على الصعيد الوطني، تعمل اليابان على النسخة الرابعة من استراتيجيتها الوطنية للتنوع البيولوجي، المقرر الانتهاء من إعدادها بحلول الاجتماع الحادي عشر للأطراف، في حيدر آباد، بالهند، لتقديم خارطة طريق نحو تحقيق أيداف أيشي للتنوع البيولوجي.

9 - واختتم كلمته بالتأكيد مرة أخرى على أن الاجتماع الرابع للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية سيكون مهما على نحو خاص في التحضير لمؤتمر الأطراف، وأعرب عن أمله أن تكون المناقشات مثمرة بشأن القضايا الرئيسية، مثل استعراض التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، واستراتيجية حشد الموارد والرسالة الموجهة إلى مؤتمر ريو +20.

10 - وقال السيد براليو فيريرا دي سوزا دياز، الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي، إن على الأطراف تنقيح استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي من أجل مشاركة جميع مجموعات أصحاب المصلحة وتشجيع تعميم التنوع البيولوجي في جميع القطاعات. وأشار إلى أنه بفضل التمويل الذي قدمته حكومة اليابان والمانحون الآخرون، نُظمت مجموعة من حلقات العمل الإقليمية ودون الإقليمية لبناء القدرات ساعدت 156 طرفا على وضع أهداف وطنية في إطار الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وأضاف أنه مع استمرار الدعم من حكومة اليابان والآخرين، ستمكّن مبادرات بناء القدرات الأطراف من تعزيز العناصر التي حددتها في استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي. كما وأضاف أن التمويل أساسي لتحقيق أهداف أيشي وأن الأمانة أعدت خارطة طريق إرشادية لتيسير مناقشة الفريق العامل لمسألتي حشد الموارد والآلية المالية. وسيحتاج الفريق العامل أيضا إلى النظر في مسودة الرسالة الموجهة إلى مؤتمر ريو +20.

11 - واستطرد قائلا إن الاتفاقية لديها جدول أعمال طموح للتنوع البيولوجي، ومع ذلك، فإن التنوع البيولوجي لا يزال يُفقد. ولذلك هناك حاجة إلى نهج جديدة على عدة جبهات لتنفيذ الاتفاقية بصورة أفضل. ومن المهم خفض الأعباء من على الأطراف عن طريق إعادة تنظيم مؤتمر الأطراف وأعماله التحضيرية وعن طريق تبسيط المفاوضات المتعلقة بالمقررات الجديدة وإعادة توجيه الوقت والموارد التي يتم توفيرها لمناقشة واستعراض أفضل وسيلة لدعم تنفيذ المقررات القائمة. وأشار إلى أن يجب أيضا تشجيع إدراج برامج العمل والمواضيع المشتركة بين القطاعات من أجل استكشاف أوجه التآزر بين جميع الجهات المعنية بصورة كاملة، وأنه يجب تعميم التنوع البيولوجي في جدول أعمال التنمية، وهو ما يمكن أن تشجعه الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.

12 - وأضاف أن هناك حاجة إلى حشد الموارد: التحرك فيما يتجاوز ترتيب أولويات النهج والآليات وجمع موارد من المصادر القائمة من خلال تعميم معايير الاستدامة وإدراجها في المشتريات الحكومية واستعراض الصكوك

الاقتصادية ومواصلة العمل مع القطاع الخاص. كما أنه من المهم وضع نظام لرصد أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وسيطلب ذلك تعزيز التزام ومشاركة جميع الأطراف من أجل جمع معلومات موثوقة وقياسية، ولهذا الغرض، يمكن أن تنتظر الأطراف في نظام إبلاغ أبسط وأكثر تكرارا. غير أن هناك حاجة أيضا إلى تعزيز الدعم للأطراف، وخاصة أقل البلدان نموا والدول الجزرية الصغيرة النامية لزيادة قدرتها على تنفيذ غايات الاتفاقية وبرامجها وأهدافها.

13 - وأشار إلى أنه يتعين معالجة احتياجات أخرى أيضا، مثل تشجيع التعاون العلمي والتقني والتكنولوجي بين الأطراف، عملا بالمادة 18 من الاتفاقية وفي برنامج العمل بشأن نقل التكنولوجيا، من أجل تشجيع التعاون وتبادل الخبرات بين الأطراف على نحو أكثر فعالية. ومن شأن، تشجيع الاعتراف بدرجة أكبر بالنهج القائمة على المجتمعات من أجل حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام ودعمها، أن يؤدي إلى زيادة الجهود المبذولة في مجال المناطق المحمية وتشجيع رفاه الإنسان والأمن الغذائي والقضاء على الفقر؛ ويمكن توسيع مشاركة قطاع الأعمال عن طريق تعزيز البيئة التمكينية من خلال السياسات الحكومية وقواعد الشراء، وعن طريق الترويج والإرشاد للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم؛ وسيؤدي العمل على التصديق المبكر على كل من بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها وبروتوكول ناغويا-كوالالمبور بشأن المسؤولية والجبر التعويضي المكمل لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية إلى تشجيع الاستخدام الأفضل للموارد الجينية على أساس المساواة.

14 - وفي اختتام كلمته، قال إن النظر في بعض من هذه الاحتياجات يمكن أن يعزز القدرات الوطنية ويقلل في الوقت نفسه المفاوضات المتعلقة بعدد متزايد من المقررات، التي اعاققت في بعض الأحيان القدرة على تنفيذ مقررات مؤتمر الأطراف.

15 - وقدم السيد كارلوس مارتين نوفيللا، شعبة القانون البيئي والاتفاقيات البيئية، متحدئا بالنيابة عن السيد أديم ستاينر، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب)، التهنة إلى السيد دياز على تعيينه أمينا تنفيذيا لاتفاقية التنوع البيولوجي. وأعرب أيضا للمشاركين عن تمنياته بإجراء مداوات مثمرة ومهمة لنجاح الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في حيدر آباد، الهند.

البند 2 - الشؤون التنظيمية

1-2 انتخاب أعضاء المكتب

16 - تمشيا مع العرف المعمول به، قام مكتب مؤتمر الأطراف بمهام مكتب الفريق العامل. وبناء عليه، ترأس الاجتماع ممثل رئيس مؤتمر الأطراف. واتفق على أن تكون مقرة الاجتماع السيدة سنزانا بروكينش (صربيا).

2-2 إقرار جدول الأعمال

17 - أقر جدول الأعمال المؤقت (UNEP/CBD/WG-RI/4/1) على النحو التالي:

1- افتتاح الاجتماع.

2- الشؤون التنظيمية.

1-2 انتخاب أعضاء المكتب؛

2-2 إقرار جدول الأعمال؛

3-2 تنظيم العمل.

- 3- تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 والتقدم المحرز نحو بلوغ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي:
- 1-3 استعراض التقدم المحرز في التنفيذ بما في ذلك وضع الأهداف الوطنية وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؛
- 2-3 استعراض التقدم المحرز في تزويد الأطراف بدعم لبناء القدرات، والتشجيع على الاتصال والتكيف والتوعية العامة وتعزيز آلية غرفة تبادل المعلومات والتعاون التقني والعلمي.
- 4- رسالة موجهة إلى مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة (ريو+20).
- 5- إدماج التنوع البيولوجي في القضاء على الفقر وفي التنمية.
- 6- حشد الموارد: تنفيذ استراتيجية حشد الموارد والتقدم المحرز في تقييم احتياجات التمويل وثغراته.
- 7- الآلية المالية: استعراض فترة التزود الخامس لموارد مرفق البيئة العالمية والاحتياجات لفترة التزود السادس للمرفق.
- 8- التعاون مع الاتفاقيات والمنظمات الدولية والمبادرات الأخرى، وإشراك أصحاب المصلحة:
- 1-8 التعاون مع الاتفاقيات الأخرى؛
- 2-8 إشراك قطاع الأعمال.
- 9- خطة العمل المتعددة السنوات للتعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجال التنوع البيولوجي من أجل التنمية.
- 10- شؤون أخرى.
- 11- اعتماد التقرير.
- 12- اختتام الاجتماع.

3-2 تنظيم العمل

- 18 - قرر الفريق العامل أن يعمل في جلسات عامة، مع إنشاء أفرقة غير رسمية حسب الحاجة لتيسير أعماله.
- 19 - وفي الجلسة الثانية للاجتماع، المنعقدة في 7 مايو/أيار 2012، تقرر إنشاء فريق اتصال.
- 20 - وسيترأس فريق الاتصال الأول بالتشارك السيد توماس سبنسر (غرينادا) والسيد أندرو بيغويل (نيوزيلندا) وسيواصل المناقشات المتعلقة بالبند 3 من جدول الأعمال. وفي الجلسة الثالثة للاجتماع، المنعقدة في 8 مايو/أيار 2012، طلب إلى فريق الاتصال أيضا النظر في البندين 4 و5 من جدول الأعمال.
- 21 - وسيترأس فريق الاتصال الثاني بالتشارك السيدة إينس فيرلاي (بلجيكا) والسيد م. ف. فاروقي (الهند) وسيواصل المناقشات المتعلقة بالبندين 6 و7 من جدول الأعمال.

22 - وفي الجلسة الخامسة للاجتماع، المنعقدة في 10 مايو/أيار 2012، استمع الفريق العامل إلى تقرير من الرؤساء المشاركين لفريقي الاتصال.

البند 3- تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 والتقدم المحرز نحو بلوغ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي

1-3 استعراض التقدم المحرز في التنفيذ بما في ذلك وضع الأهداف الوطنية وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي

2-3 استعراض التقدم المحرز في تزويد الأطراف بدعم لبناء القدرات، والتشجيع على الاتصال والتثقيف والتوعية العامة وتعزيز آلية غرفة تبادل المعلومات والتعاون التقني والعلمي

23 - تناول الفريق العامل البندين 1-3 و 2-3 من جدول الأعمال معا في الجلستين الأولى والثانية للاجتماع، المنعقدتين في 7 مايو/أيار 2012. ولدى نظر الفريق العامل في البند 1-3، كان معروضا أمامه مذكرة أعدها الأمين التنفيذي عن استعراض التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، بما في ذلك وضع الأهداف الوطنية وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي (UNEP/CBD/WG-RI/4/2). وكان معروضا أمامه أيضا، كوثائق إعلامية، استعراض للتقدم المحرز في وضع الأهداف الوطنية منذ اعتماد الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 (UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/1)، واستعراض للتقدم المحرز، بما في ذلك تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي (UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/2)، واستعراض للحواجز التي تعترض تقاسم بيانات ومعلومات التنوع البيولوجي، مع توصيات لإزالتها (UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/13)، وكذلك مذكرة محدثة أعدها الأمين التنفيذي عن المبررات التقنية المؤقتة، والمؤشرات الممكنة والمراحل الرئيسية المقترحة للنسخة النهائية من الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 (UNEP/CBD/COP/10/27/Add.1). ولدى نظر الفريق العامل في البند 2-3، كان معروضا أمامه مذكرات أعدها الأمين التنفيذي عن استعراض التقدم المحرز في تزويد الأطراف بالدعم في سياق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف التنوع البيولوجي (UNEP/CBD/WG-RI/4/3)، وبرنامج العمل المقترح لآلية غرفة تبادل المعلومات دعما للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 (UNEP/CBD/WG-RI/4/3/Add.1)، وعن عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي 2011-2020 (UNEP/CBD/WG-RI/4/3/Add.2). وكان معروضا أمامه أيضا كوثائق إعلامية استعراض للمساهمات المقدمة إلى صندوق اليابان للتنوع البيولوجي (UNEP/CBC/WG-RI/4/INF/3)، وتقرير موجز عن حلقات العمل بشأن بناء القدرات من أجل الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي (UNEP/CBC/WG-RI/4/INF/4)، واستعراض للتقدم في تحقيق الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ومبادرات بناء القدرات في إطار برنامج العمل المتعلق بالمناطق المحمية (UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/5)، وشراكة مؤشرات التنوع البيولوجي والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020: كيف يمكن أن تسهم الشراكة في تسليم توصيات الاجتماع الخامس عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية فيما يتعلق بإعداد مؤشرات عالمية وإقليمية ووطنية واستعمالها (UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/6)، وتقرير عن الأنشطة المضطلع بها خلال السنة الدولية للتنوع البيولوجي لعام 2010 (UNEP/CBC/WG-RI/4/INF/7)، ومعلومات إضافية بشأن برنامج العمل المقترح لآلية غرفة

تبادل المعلومات (UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/12)، وتقرير حلقة العمل العالمية بشأن الخبرات الوطنية في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 (UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/14).

24 - وأدلى ببيانات ممثلو الأرجنتين وبوتسوانا البرازيل وبوركينا فاسو وبوروندي وكندا والصين وكوبا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإكوادور وإثيوبيا والاتحاد الأوروبي (وبالنيابة عن دوله الأعضاء) وجورجيا (بالنيابة عن بلدان أوروبا الوسطى والشرقية) وغواتيمالا وغينيا والهند واليابان والأردن وجمهورية كوريا ولبنان وليبيريا والمكسيك والمغرب وموزامبيق وناميبيا (بالنيابة عن المجموعة الأفريقية) والنيجر ونيجيريا والنرويج وبابوا غينيا الجديدة (بالنيابة عن الدول الجزرية الصغيرة النامية: جزر كوك وجزر مارشال وولايات ميكرونيزيا الموحدة وكيريباتي وبالاو وساموا) وببرو والمملكة العربية السعودية والصومال وجنوب أفريقيا والسودان وسويسرا وطاجيكستان وتايلند وتيمور-ليشتي وأوغندا وأوكرانيا وأوروغواي وجمهورية فنزويلا البوليفارية واليمن وزامبيا وزمبابوي.

25 - وأدلى ببيانات أيضا ممثلو شبكة معلومات الشعوب الأصلية والمنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، ومتحدث بالنيابة عن منظمة الحفظ الدولية و Envirocare Tanzania والصندوق العالمي لحفظ الطبيعة.

26 - وبعد تبادل الآراء، قال الرئيس إن فريق الاتصال الأول سيواصل المناقشات المتعلقة بالبند 3 من جدول الأعمال وأنه سيتم إعداد نسخة منقحة من مشروع التوصيات الوارد في الوثيقتين UNEP/CBD/WG-RI/4/2 و UNEP/CBD/WG-RI/4/3، تنعكس فيها الآراء التي أعرب عنها المشاركون والتعليقات الخطية المقدمة إلى الأمانة، وذلك للنظر فيها في جلسة لاحقة.

27 - وفي الجلسة الخامسة للاجتماع، المنعقدة في 10 مايو/أيار 2012، أفاد الرئيس المشارك بيغنيل بأن فريق الاتصال نقح مشروع التوصيتين الوارديتين في الوثيقتين وأنهما الآن في وثيقة واحدة، سيبدأ الفريق العامل في النظر فيها.

28 - وأدلى ببيانات ممثلو أنتيغوا وبربودا والأرجنتين وبوتسوانا البرازيل وبوركينا فاسو وبوروندي وكندا والصين وكولومبيا وإكوادور والاتحاد الأوروبي (وبالنيابة عن دوله الأعضاء) وغواتيمالا واليابان والمكسيك ونيوزيلندا والنرويج وببرو والمملكة العربية السعودية والصومال وجنوب أفريقيا وأوغندا وزامبيا.

29 - وبعد تبادل الآراء، ووفق على مشروع التوصية، بصيغته المعدلة شفويا، ليعتمده رسميا الفريق العامل بوصفه مشروع التوصية UNEP/CBD/WG-RI/4/L.3.

30 - وبناء على اقتراح الرئيس، تقرر إنشاء فريق مفتوح العضوية من أصدقاء الرئيس لمواصلة المداولات بشأن مشروع التوصية المنقح، دعي إلى المشاركة فيه بصفة خاصة ممثلي كندا والاتحاد الأوروبي واليابان والصومال وجنوب أفريقيا واليمن، بهدف التوصل إلى توافق في الآراء بشأن إحدى المسائل المعلقة.

31 - وطلب الرئيس إلى ممثلي البرازيل والاتحاد الأوروبي وزامبيا إجراء مشاورات غير رسمية لتسوية المسألة الأخرى المعلقة.

البند 4- رسالة موجهة إلى مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+20)

32 - تناول الفريق العامل بحث البند 4 من جدول الأعمال، في الجلسة الثالثة للاجتماع، المنعقدة في 8 مايو/أيار 2012. ولدى نظر الفريق العامل في هذا البند، كان معروضا أمامه مذكرتين من الأمين التنفيذي عن مشروع الرسالة الموجهة إلى مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+20) (UNEP/CBD/WG-RI/4/4) وعن التعاون مع الاتفاقيات الأخرى: الاتفاقيات المرتبطة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو (UNEP/CBD/WG-RI/4/8).

33 - وبناء على دعوة من الرئيس، أفاد الأمين التنفيذي بأن المفاوضات المتعلقة بنتائج مؤتمر ريو+20 في نيويورك تتحرك ببطء بسبب كمية النصوص قيد النظر. وبالرغم من أن العديد من البلدان تتعاطف مع تسليط الضوء على أهمية التنوع البيولوجي من أجل التنمية المستدامة، فليس من الواضح ما هي أفضل طريقة لإدماجها فب هذه النتائج. ولذلك، ينبغي أن تكون توقعات الفريق العامل معقولة بشأن حجم النص الجديد الذي يمكن إدراجه في العملية والإبقاء على رسالته قصيرة ومركزة.

34 - وذكر الأمين التنفيذي الفريق العامل بأنه ستوكن هناك فرص كثيرة في مؤتمر ريو+20 لمواصلة مناقشة المسائل المتعلقة بالتنوع البيولوجي، فضلا عن تغير المناخ والتصحّر، من خلال منبر اتفاقيات ريو وفي مختلف الأحداث الجانبية. كما سيحتفل بالذكرى السنوية العشرين للاتفاقية خارج المؤتمر.

35 - وعلى أساس ملاحظات الأمين التنفيذي، قال الرئيس إن الفريق العامل يجب أن يكون استراتيجيا إذا كان يريد أن ينجح في توصيل رسالته إلى مؤتمر ريو+20. وأشار إلى أن الوثيقة UNEP/CBD/WG-RI/4/4 تشتمل الآن على رسالتين - رسالة تقنية ورسالة سياسية - بدلا من رسالة واحدة حسبما كان مخططا. غير أن مكتب مؤتمر الأطراف رأى أن الرسالة التقنية قد تكون طويلة ومعقدة. ولذلك اقترح على استبعاد هذه الرسالة وتركيز الجهود على إعداد رسالة سياسية قصيرة ودقيقة واستراتيجية، استنادا إلى الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي. ويمكن إما إرفاق النص الكامل للخطة الاستراتيجية بالرسالة أو الإبقاء على الرسالتين.

36 - وأدلى ببيانات ممثلو الأرجنتين (بالنيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي) وأستراليا البرازيل وكندا والصين ومصر وإثيوبيا والاتحاد الأوروبي (وبالنيابة عن دوله الأعضاء) وغانا وغينيا والهند واليابان والأردن ولبنان ونيوزيلندا والنيجر وباكستان والفلبين والصومال والسودان وسويسرا والجمهورية العربية السورية وتونس وأوغندا وجمهورية فنزويلا البوليفارية.

37 - وأدلى ببيان أيضا ممثل الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة.

38 - وبعد تبادل الآراء، قال الرئيس إنه تقرر توجيه رسالة واحدة إلى مؤتمر ريو+20. وأضاف أن فريق الاتصال الأول سيواصل المناقشات بموجب البند 4 من جدول الأعمال وسيتم إعداد نسخة منقحة من الرسالة الواردة في المرفق الثاني بالوثيقة UNEP/CBD/WG-RI/4/4، تتعكس فيها الآراء التي أعرب عنها المشاركون والتعليقات الخطية المقدمة إلى الأمانة، وذلك للنظر فيها في جلسة لاحقة.

39 - وفي الجلسة السادسة للاجتماع، المنعقدة في 10 مايو/أيار 2012، ناقش الفريق العامل نسخة منقحة من مشروع التوصية.

40 - وأدلى ببيانات ممثلو البوسنة والهرسك وكولومبيا وإثيوبيا وغانا وغرينادا واليابان وجزر مارشال والمكسيك وأوكرانيا وأوروغواي.

41 - وبعد تبادل الآراء، ووفق على مشروع التوصية، بصيغته المعدلة شفويا، ليعتمده رسميا الفريق العامل بوصفه مشروع التوصية UNEP/CBD/WG-RI/4/L.xx.

البند 5- إدماج التنوع البيولوجي في القضاء على الفقر وفي التنمية

42 - تناول الفريق العامل بحث البند 5 من جدول الأعمال في الجلسة الثالثة للاجتماع، المنعقدة في 8 مايو/أيار 2012. ولدى نظر الفريق العامل في هذا البند، كان معروضا أمامه تقرير اجتماع الخبراء بشأن التنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية (UNEP/CBD/WG-RI/4/5). وكان معروضا أمامه أيضا وثيقة إعلامية عن مداوات ذلك الاجتماع وتحليل فريق الخبراء للأسباب الجذرية لفقدان التنوع البيولوجي والفقر والصلات المترابطة بينهما (UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/11).

43 - وبناء على دعوة من الرئيس، قد السيد م. ف. فاروقي (الهند) عرضا قصيرا عن اجتماع فريق الخبراء بشأن التنوع البيولوجي والقضاء على الفقر والتنمية المنعقد في دهرادون، الهند، من 12 إلى 15 ديسمبر/كانون الأول 2011. وحضر الاجتماع 31 خبيرا وشاركت في استضافته حكومة الهند وأمانة الاتفاقية. وبفضل المساهمات السخية من حكومات اليابان وألمانيا وفرنسا، استطاع ممثلو البلدان النامية المشاركة في الاجتماع. ولفت انتباه الفريق العامل إلى الوثيقة الإعلامية، نظرة عامة على المسائل التي تم تناولها ونتائج المناقشات الواردة في الوثيقة UNEP/CBD/WG-RI/4/5، وإلى توصيات دهرادون والموجز التنفيذي للأسباب الجذرية والروابط بينهما وفقدان التنوع البيولوجي والفقر، الواردين على التوالي في المرفقين الأول والثاني بهذا التقرير. وتشتمل الوثيقة الإعلامية UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/11 على تفاصيل مداوات الاجتماع والنص الكامل للتحليل الذي اضطلع به فريق الخبراء.

44 - وأدلى ببيانات ممثلو الأرجنتين وأستراليا البرازيل وبوركينا فاسو وكندا وكوبا ومصر وإثيوبيا والاتحاد الأوروبي (وبالنيابة عن دوله الأعضاء) واليابان والأردن ومالي والمكسيك وبيرو والفلبين وجنوب أفريقيا وتايلاند وأوغندا وأوروغواي واليمن.

45 - وأدلى ببيان أيضا ممثل المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي.

46 - وبعد تبادل الآراء، قال الرئيس إن فريق الاتصال الأول سيواصل المناقشات المتعلقة بالبند 5 من جدول الأعمال وإنه سيتم إعداد نسخة منقحة من مشروع التوصيات الوارد في الوثيقة UNEP/CBD/WG-RI/4/5، تنعكس فيها الآراء التي أعرب عنها المشاركون والتعليقات الخطية المقدمة إلى الأمانة، وذلك للنظر فيها في جلسة لاحقة.

47 - وفي الجلسة الخامسة للاجتماع، المنعقدة في 10 مايو/أيار 2012، ناقش الفريق العامل نسخة منقحة من مشروع التوصية.

48 - وأدلى ببيانات ممثلو الأرجنتين وبوركينا فاسو وإثيوبيا والاتحاد الأوروبي (وبالنيابة عن دوله الأعضاء) وغانا وغرينادا وجنوب أفريقيا.

49 - وبعد تبادل الآراء، ووفق على مشروع التوصية، بصيغته المعدلة شفويا، ليعتمده رسميا الفريق العامل بوصفه مشروع التوصية UNEP/CBD/WG-RI/4/L.2.

البند 6 - حشد الموارد: تنفيذ استراتيجية حشد الموارد والتقدم المحرز في تقييم احتياجات التمويل وثغراته

50 - تناول الفريق العامل بحث البند 6 من جدول الأعمال في الجلسة الثانية للاجتماع، المنعقدة في 7 مايو/أيار 2012. ولدى نظر الفريق العامل في هذا البند، كان معروضا أمامه مذكرة أعدها الأمين التنفيذي عن استعراض لتنفيذ استراتيجية حشد الموارد (UNEP/CBD/WG-RI/4/6)، وضممتها بشأن الإرشادات المنهجية ولتنفيذ "مؤشرات لرصد تنفيذ استراتيجية الاتفاقية لحشد الموارد" (UNEP/CBD/WG-RI/4/6/Add.1). وكان معروضا أمامه أيضا، كوثائق إعلامية، دراسة لنطاق تقييم المؤشرات المعتمدة لتنفيذ استراتيجية حشد الموارد التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي (UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/8)، وموجز قدمه الرئيس المشارك لندوة الحوار حول زيادة التمويل للتنوع البيولوجي، كيتو، من 6 إلى 9 مارس/آذار 2012 (UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/9)، وخارطة طريق لحشد الموارد المالية لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 (UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/15) وتجميع الآراء والمعلومات والخبرات بشأن تنفيذ استراتيجية حشد الموارد (UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/16).

51 - وقال الرئيس إن البند 6 من جدول الأعمال من البنود الرئيسية التي يتعين النظر فيها في هذا الاجتماع وبند رئيسي للاجتماع الحادي عشر للأطراف. وأشار إلى أن الفريق العامل سيستعرض، في إطار هذا البند، تنفيذ استراتيجية حشد الموارد والتقدم في تقييم الاحتياجات المالية والفجوات فيها. واطاف أن هذا البند من جدول الأعمال يتصل بالمقرر 3/10 من حيث عدة عناصر. وبناء على طلب المكتب، وفرت الأمانة خارطة طريق إرشادية لعلم الأطراف في هذا الاجتماع للمساعدة في مشاركتهم بصورة كاملة في النظر في المسألة، وتوفير تنظيم للعمل الذي يتعين الاضطلاع به قبل الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف.

52 - وتقدم خارطة الطريق الإرشادية ترتيبا منطقيا لتحقيق هدف المقرر 3/10 عن طريق تسليط الضوء على الخطوات اللازمة اتخاذها. وقال إن جميع المعلومات غير متاحة نتيجة تعقيد هذه المسألة ولكن ينبغي أن يكون باستطاعة هذا الاجتماع أن يحقق تقدما طيبا نحو تنفيذ المقرر بالسير وفقا لترتيب منطقي، والبدء بالمناقشات التقنية وتبادل الخبرات فيما يتعلق بخطوط الأساس وإطار الإبلاغ. وذكر الاجتماع أنه عملا بالفقرة 8(ط) من المقرر 3/10، فإن مؤتمر الأطراف قرر اعتماد أهداف في اجتماعه الحادي عشر شريطة تحديد خطوط أساس موثوقة وتأييدها واعتماد إطار فعال للإبلاغ.

53 - وبناء على دعوة من الرئيس، قدمت السيدة ماريا شولتز (السويد) عرضا عن ندوة الحوار حول زيادة التمويل للتنوع البيولوجي، المنعقدة من 6 إلى 9 مارس/آذار 2012 في كيتو، إكوادور، والتي شاركت في رئاستها. ويرد موجز لمداولات ونتائج هذه الندوة في الوثيقة UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/9.

54 - وأدلى ببيانات ممثلو الأرجنتين والبرازيل وكندا وإكوادور والاتحاد الأوروبي (وبالنيابة عن دوله الأعضاء) وغواتيمالا والمكسيك والمغرب والنرويج وبيرو والفلبين والسنغال وجنوب أفريقيا وسويسرا وتيمور-ليشتي وأوروغواي.

55 - وأدلى ببيانات أيضا ممثلو منظمة الحفظ الدولية (متحدثا أيضا بالنيابة عن المنظمة الدولية لحياة الطيور ومنظمة حفظ الطبيعة والصندوق العالمي للطبيعة)، وEcoNexus والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة.

56 - وبعد تبادل الآراء، قال الرئيس إن الفريق العامل الثاني سيواصل المناقشات في إطار البند 6 من جدول الأعمال وإنه سيتم إعداد نسخة منقحة من مشروع التوصيات الوارد في الوثيقة UNEP/CBD/WG-RI/4/6، تتعكس فيها الآراء التي أعرب عنها المشاركون والتعليقات الخطية المقدمة إلى الأمانة، وذلك للنظر فيها في جلسة لاحقة.

57 - وفي الجلسة الخامسة للاجتماع، المنعقدة في 10 مايو/أيار 2012، أفادت الرئيسة المشاركة فيرلاي أن فريق الاتصال عقد جلسة ولكنه يحتاج إلى المزيد من الوقت للانتهاء من مناقشاته في إطار البند 6 من جدول الأعمال.

البند 7- الآلية المالية: استعراض فترة التزود الخامس لموارد مرفق البيئة العالمية والاحتياجات لفترة التزود السادس للمرفق

58 - تناول الفريق العامل بحث البند 7 من جدول الأعمال في الجلسة الثانية للاجتماع، المنعقدة في 7 مايو/أيار 2010. ولدى نظر الفريق العامل في هذا البند، كان معروضا أمامه مذكرة بشأن الآلية المالية: استعراض لفترة التزود الخامس لموارد مرفق البيئة العالمية والاحتياجات لفترة التزود السادس (UNEP/CBD/WG-RI/4/7). وكان معروضا أمامه أيضا وثيقة إعلامية عن التقييم الكامل لمبلغ الأموال اللازمة لتنفيذ الاتفاقية في فترة التزود السادس لأموال الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية (UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/10).

59 - وبناء على دعوة من الرئيس، قدم السيد جيل كلايتز (فرنسا)، ممثلا لفريق الخبراء، عرضا عن احتياجات التمويل لفترة التزود السادس للصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، الواردة في الوثيقة UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/10.

60 - وأدلى ببيانات ممثلو كندا والصين وإثيوبيا والاتحاد الأوروبي (وبالنيابة عن دوله الأعضاء) والأردن والمكسيك والنرويج وجنوب أفريقيا وتايلند وتونس.

61 - وأدلى ببيان أيضا ممثل عن مرفق البيئة العالمية.

62 - وبعد تبادل الآراء، قال الرئيس إن الفريق العامل الثاني سيواصل المناقشات في إطار البند 7 من جدول الأعمال وإنه سيتم إعداد نسخة منقحة من مشروع التوصيات الوارد في الوثيقة UNEP/CBD/WG-RI/4/7، تنعكس فيها الآراء التي أعرب عنها المشاركون والتعليقات الخطية المقدمة إلى الأمانة، وذلك للنظر فيها في جلسة لاحقة.

63 - وفي الجلسة الخامسة للاجتماع، المنعقدة في 10 مايو/أيار 2012، أفادت الرئيسة المشاركة فيرلاي أن فريق الاتصال عقد جلسة ولكنه يحتاج إلى المزيد من الوقت للانتهاء من مناقشاته في إطار البند 7 من جدول الأعمال.

البند 8- التعاون مع الاتفاقيات الأخرى، والمنظمات الدولية والمبادرات، وإشراك أصحاب المصلحة

1-8 التعاون مع الاتفاقيات الأخرى

2-8 إشراك قطاع الأعمال

64 - تناول الفريق العامل البندين 1-8 و2-8 من جدول الأعمال معا في الجلستين الثالثة والرابعة للاجتماع، المنعقدتين في 8 مايو/أيار 2012. ولدى نظر الفريق العامل في البند 1-8، كان معروضا أمامه مذكرة أعدها الأمين التنفيذي عن التعاون مع الاتفاقيات الأخرى: الاتفاقيات المرتبطة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو (UNEP/CBD/WG-RI/4/8)، فضلا عن وثيقة إعلامية تحتوي على معلومات تكميلية بشأن ترتيبات العمل للتعاون مع الاتفاقيات الأخرى (UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/18). ولدى نظر الفريق العامل في البند 2-8، كان معروضا أمامه مذكرة أعدها الأمين التنفيذي بشأن إشراك قطاع الأعمال (UNEP/CBD/WG-RI/4/9) ووثيقة إعلامية،

استعراض متطلبات التنوع البيولوجي من المعايير التقنية وخطط إصدار الشهادات (UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/17).

65 - وبناء على دعوة من الرئيس، قدم السيد نأويا فوروتا (الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة) عرضاً عن نتائج الاجتماع الأول للشراكة العالمية من أجل الأعمال والتنوع البيولوجي، المنعقد من 15 إلى 16 ديسمبر/كانون الأول 2011 في طوكيو، اليابان والوارد بالمزيد من التفصيل في الوثيقة UNEP/CBD/WG-RI/4/9.

66 - وأدلى ببيانات ممثلو الأرجنتين وبوركينا فاسو وكندا وإثيوبيا والاتحاد الأوروبي (وبالنيابة عن دوله الأعضاء) وغانا وغواتيمالا والهند واليابان والأردن وليبيريا والمكسيك وولايات ميكرونيزيا الموحدة والمغرب والنرويج والفلبين وجنوب أفريقيا وسويسرا وأوروغواي وجمهورية فنزويلا البوليفارية.

67 - وأدلى ببيانات أيضاً ممثلاً منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

68 - وأدلى ببيان كذلك ممثل EcoNexus.

69 - وبعد تبادل الآراء، قال الرئيس إنه سيعيد نسخة منقحة من مشروع التوصيتين الواردين في الوثيقتين UNEP/CBD/WG-RI/4/8 و UNEP/CBD/WG-RI/4/9، تتعكس فيها الآراء التي أعرب عنها المشاركون والتعليقات الخطية المقدمة إلى الأمانة، وذلك للنظر فيها في جلسة لاحقة.

70 - وفي الجلسة السادسة للاجتماع، المنعقدة في 10 مايو/أيار 2012، ناقش الفريق العامل نسخة منقحة من مشروع التوصية الوارد في الوثيقة UNEP/CBD/WG-RI/4/8 بشأن التعاون من الاتفاقيات الأخرى.

71 - وأدلى ببيانات ممثلو البرازيل وبوركينا فاسو وكندا وإثيوبيا والاتحاد الأوروبي (وبالنيابة عن دوله الأعضاء) وغرينادا وغواتيمالا وليبيريا والمكسيك والنرويج وجنوب أفريقيا.

72 - وأدلى ببيان أيضاً ممثل اليونيب.

73 - وبعد تبادل الآراء، ووفق على مشروع التوصية، بصيغته المعدلة شفويا، ليعتمده رسمياً الفريق العامل بوصفه مشروع التوصية UNEP/CBD/WG-RI/4/L.5.

74 - وفي الجلسة السادسة للاجتماع، المنعقدة في 10 مايو/أيار 2012، ناقش الفريق العامل نسخة منقحة من مشروع التوصية الوارد في الوثيقة UNEP/CBD/WG-RI/4/9 بشأن إشراك قطاع الأعمال.

75 - وأدلى ببيانات ممثلو الأرجنتين وبوركينا فاسو وكندا وإثيوبيا وغانا وغرينادا وغواتيمالا واليابان والفلبين.

البند 9 - خطة العمل المتعددة السنوات للتعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجال التنوع

البيولوجي من أجل التنمية

76 - تناول الفريق العامل بحث البند 9 من جدول الأعمال في الجلسة الرابعة للاجتماع، المنعقدة في 8 مايو/أيار 2012. ولدى نظر الفريق العامل في هذا البند، كان معروضا أمامه خطة العمل المتعددة السنوات للتعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجال التنوع البيولوجي من أجل التنمية (UNEP/CBD/WG-RI/4/10).

77 - وأدلى ببيانات ممثلو الاتحاد الأوروبي (وبالنيابة عن دوله الأعضاء) واليابان والأردن وجمهورية كوريا.

78 - وبعد تبادل الآراء، قال الرئيس إنه سيعد نسخة منقحة من مشروع التوصيات الوارد في الوثيقة UNEP/CBD/WG-RI/4/10، تنعكس فيها الآراء التي أعرب عنها المشاركون والتعليقات الخطية المقدمة إلى الأمانة، وذلك للنظر فيها في جلسة لاحقة.

79 - وفي الجلسة السادسة للاجتماع، المنعقدة في 10 مايو/أيار 2012، ناقش الفريق العامل نسخة منقحة من مشروع التوصية.

80 - وأدلى ببيانات ممثلو الأرجنتين والبرازيل والصين وإثيوبيا والاتحاد الأوروبي (وبالنيابة عن دوله الأعضاء) وغرينادا وجزر مارشال (بالنيابة عن جزر كوك كيريباتي وولايات ميكرونيزيا الموحدة وبالاو وبابوا غينيا الجديدة وساموا وجزر سليمان) والمكسيك ونيوزيلندا والنرويج وجنوب أفريقيا.

81 - وبعد تبادل الآراء، ووفق على مشروع التوصية، بصيغته المعدلة شفويا، ليعتمده رسميا الفريق العامل بوصفه مشروع التوصية UNEP/CBD/WG-RI/4/L.4.

البند 10 - شؤون أخرى

82 - قدم السيد يوو يون شول، المدير العام لإدارة التعاون الدولي في وزارة البيئة بجمهورية كوريا، عرضا في الجلسة الخامسة للاجتماع، المنعقدة في 10 مايو/أيار 2012. وقال إن بلده يلتزم بحفظ التنوع البيولوجي؛ وأنشأ معهده الوطني للموارد البيولوجية، فضلا عن منطقة محمية في منطقتة منزوعة السلاح، وسن قانونا بشأن حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه. كما أنه ينشئ معهدا وطنيا للموارد البيولوجية البحرية.

83 - وأشار إلى أن جمهورية كوريا، بمنظورها المتوازن، لديها دور فريد يمكن أن تلعبه للوصل بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية، فضلا عن وصل المعارف التقليدية بالعلوم الحديثة. وأضاف أيضا أن بلده في موقع جيد لاستضافة الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف نتيجة خبرته المتراكمة في استضافة الأحداث العالمية واستقباله الحار وسهولة الوصول إليه من المقاصد الدولية.

84 - وأحيط الفريق العامل علما بالعرض.

البند 11 - اعتماد التقرير

85 - [يستكمل فيما بعد]

البند 12 - اختتام الاجتماع

86 - [يستكمل فيما بعد]